

فقدان 233 مليار دولار منذ وصول الملك سلمان إلى الحكم



فقدت السعودية 873 مليار ريال سعودي (233 مليار دولار) من احتياطاتها المالية التي تشكل صمام الأمان للاقتصاد المحلي، وذلك منذ وصول الملك سلمان إلى الحكم في يناير/كانون ثاني 2015 وحتى نهاية العام الماضي دون أن يتبين إلى أين ذهبت هذه المبالغ الضخمة ولا أين تم إنفاقها.

وتشير البيانات إلى أن "إجمالي الأصول الاحتياطية" لدى مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) كانت في كانون أول/ ديسمبر 2014 عند مستوى 2746 مليار ريال (732 مليار دولار)، لكنها طلت تنهاوى شيئاً فشيئاً منذ تولى الملك سلمان الحكم لتصل في كانون أول/ ديسمبر 2019 إلى مستوى 1873 مليار ريال (499 مليار دولار)، ما يعني أن خزائن الاحتياطيات السعودية فقدت خلال هذه الفترة 233 مليار دولار أمريكي، أو بلغة أخرى فإن 46 ملياراً و600 مليون دولار تتبخر من خزائن الاحتياطي السعودي سنوياً منذ أن وصل الملك سلمان إلى الحكم.

ولا تعلن السعودية أين تذهب هذه الأموال ولا كيف تتناقص ولا الأسباب التي تقف وراء هذا التراجع، لكن بعض المحللين يتحدثون عن خسائر ضخمة تتكبدها السعودية من جراء الحرب التي تشنها على اليمن منذ

ويشكل هذا المبلغ المفقود اقتصادات وموزونات دول بأكملها، حيث يعادل موازنة بلد مثل الأردن أو تونس لمدة تزيد عن 18 عاما!!

وكان الملك سلمان قد تولى الحكم في السعودية يوم الثالث والعشرين من يناير 2015، وبعدها بثلاث شهور فقط أعلن بدء حربه على اليمن وعين ابنه الأمير محمد وزيراً للدفاع ليقود هذه الحرب.

جدير بالذكر أن هذه الأرقام ترجع إلى ما قبل انهيار أسعار النفط والذي بدأ في شهر آذار/ مارس الماضي، حيث كانت هذه الأموال تتبخر على الرغم من الأسعار المرتفعة للنفط الذي يشكل المصدر الأساس ليرادات السعودية المالية.